بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 17 من ربيع الأول 1435هـ | 2014/01/18م | رقم الإصدار: ص/ب ن- 014/165

بيان صحفي

السلطة الفلسطينية المتآمرة تريد تمليك الروس نحو 80 دونمًا من أراضي الخليل

تسعى السلطة الفلسطينية منذ سنوات إلى تمليك روسيا الحاقدة نحو ثمانين دونما من أراضي الخليل في منطقة الجلدة والمعروفة بالمسكوبية، من خلال الترهيب والتزوير وسرقة الوثائق والضغط على القضاء، وذلك استجابة لعدو الله بوتين والكنيسة الروسية الأرثوذكسية.

لقد استبدلت السلطة القاضي الذي كان يتولى القضية المرفوعة من عائلات في الخليل تمتلك الأرض ومن وقف الصحابي الجليل تميم الداري وأوقاف الخليل، وأحضرت قاضيًا من شمال الضفة الغربية "محمد غانم"، فعقد يوم الخميس جلسة قضاء وأصدر فيها قرارات لوحده دون حضور باقي أعضاء اللجنة المذكورين في الأوراق الرسمية، وخلال نصف ساعة ألغى قرارا للقاضي السابق، وردّ طعونات عدة، "من ناحية الشكل وليس المضمون"، ورفع الجلسة ليعود لعقدها بعد نصف ساعة، وأصدر قرارا ينص على عقد جلسة نهائية يوم الأحد، رغم اعتراض المحامين والعائلات على طريقة بتّه في الاعتراضات وعلى إلزامه للأطراف المالكة للأرض بإحضار أوراق إضافية حتى جلسة يوم الأحد فقط وأن القرار سيكون نهائيا.

إن القاضي والداني يعلم بأن الأرض المذكورة مملوكة لعائلات في الخليل "وثيقة الطابو موجودة"، وقد أُجِّرت هذه الأرض للبعثة الروسية في أواخر الدولة العثمانية وأقيم عليها كنيسة، "عقد الإيجار موجود"، ولكن روسيا المجرمة حاولت من خلال الاحتلال عام 1973 ومن خلال السلطة منذ سنوات، تملُّك هذه الأرض رغم أن أهالي الخليل احتضنوا الرهبان وعاملوهم بالحسنى لأكثر من مئة عام، وهي بهذا ترد الإحسان بالإساءة كعادتها في إيذاء المسلمين في روسيا وفي الشيشان وأفغانستان وفي دعمها للمجرم بشار ضد أهلنا في الشام ومخيم اليرموك.

إن السلطة التي تنازلت عن معظم فلسطين لليهود وتفاوض على الباقي استمرأت التفريط بالأرض المباركة، وهي تحاول جاهدة تمليك الكنيسة الروسية الأرثوذكسية هذه الأرض الموقوفة للصحابي الجليل تميم الداري والمملوكة لمسلمين بوثيقة طابو رسمية، مع علمها بأن الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية في القدس لها أسبقيات في بيع أملاكها داخل القدس لليهود.

لتعلم السلطة أن أهل فلسطين ومنهم أهالي مدينة الخليل لن يسمحوا لها بتمليك هذه الأراضي لروسيا وكنيستها، وقد أسمع وجهاء الخليل القاضي محمد غانم ذلك في جلسة يوم الخميس الماضي، فلترعوي هذه السلطة المجرمة وتتوقف عن تنازلاتها وتفريطها بأرض فلسطين لليهود والروس وغيرهم، وإلا سينال رجالاتها الخزي في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد وأنكى لو كانوا يعقلون.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: 0598819100
بريد إلكتروني: info@pal-tahrir.info
موقع المكتب الإعلامي – فلسطين
www.pal-tahrir.info